الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاربعاء 08 محرم 1424 هـ 12 مارس 2003 العدد 8870

بريد طباعة

الأمير عبد الله يدشن المرحلة الثانية من محطة الشعيبة وانتظار 4 مشاريع جديدة خلال العام الحالي

الأمير عبد الله يفتتح محطة الشعيبة (تصوير: مروان الجهني)

الشعيبة: جمال بنون

أعلنت وزارة المياه السعودية عن بدء مفاوضات مع شركات أجنبية لتنفيذ مشاريع المياه على غرار مبادرة السعودية بطرح مشروع الطاقة والغاز للشركات العالمية. وقال الدكتور غازي القصيبي وزير المياه السعودي لـ«الشرق الأوسط» أمس عقب حفل افتتاح مشروعي المرحلة الثانية لمشروعي محطة تحلية المياه المالحة والقوة الكهربائية بالشعيبة، ونظام نقل المياه المحلاة إلى مكة المكرمة وجدة والطائف، الذي أطلقه الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي: «سوف نبدأ في توجيه الدعوات إلى الشركات العالمية الكبرى المتخصصة في مشاريع المياه لتنفيذ المشروعات» مبينا أنه يتم حاليا وضع خطة توضح حاجة البلاد لمشاريع البلاد بمشاركة الاستثمارات الأجنبية، وستعرض الخطة على الشركات العالمية.

وأوضح الوزير السعودي في تصريحات صحافية أنه يتم حاليا، على مستوى البلاد، إعادة هيكلة قطاع المياه تمهيدا لتشريع تعرفة جديدة تحدد رسوم المياه والصرف الصحي، وينتظر استكمال قواعد الهيكلة ـ حسب الوزير ـ خلال عام ونصف العام لتتماشى مع الخطة الوطنية للمياه.

وفي ما يتعلق بالتأثيرات المتوقعة على المياه نتيجة الحرب الأميركية المحتملة ضد العراق، أكد الدكتور القصيبي، الذي يرأس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة في السعودية، «أن الحرب إذا وقعت ستهدد أشياء كثيرة من مياه الخليج، وستكون هناك مآس وستتعرض أرواح بريئة للخطر».

وكشف الدكتور القصيبي عن خطة لتخلص مدينة جدة من مشاكل الصرف الصحي، واختلاط مياه الصرف الصحي مع مياه الشرب، عن منح الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي قطعة أرض كبيرة من مطار جدة القديم لإقامة محطة تنقية عليها، مؤكدا أن المحطة سيبدأ العمل فيها فورا وتبنى على تنقية 350 ألف متر مكعب من المياه، وخلال شهر سوف يبدأ إعمار محطة تنقية بحيث تنقي 40 ألف متر مكعب في أقل من سنة.

وثمن محافظ المؤسسة العامة رعاية ولي العهد السعودي لحفل افتتاح المحطة في مرحلته الثانية ونظام نقل المياه المحلاة إلى مكة وجدة والطائف الذي تبلغ طاقة إنتاجه 100 مليون جالون يوميا من المياه المحلاة و 340 ميغاوات من الكهرباء.

وبين في كلمة ألقاها أمام الأمير عبد الله والحضور أن محطة الشعيبة ستصبح بهذه الإضافة ثاني أكبر محطة للتحلية في منظومة محطات المؤسسة العاملة، مشيرا إلى أن هناك 30 محطة في السعودية تغذي أكثر من 50 مدينة ونقطة توزيع ساحلية وداخلية بالمياه وقرابة 20 في المائة من استهلاك السعودية من الكهرباء، مبينا أنه سيتم خلال هذا العام ترسية أربعة مشروعات جديدة هي توسعة محطة الوجه ومحطة رابغ لتغذية (رابغ وثول والقضيمة ومستورة) وإنشاء محطتين جديدتين في القنفذة والليث.

بعد ذلك أزاح الامير عبد الله بن عبد العزيز الستار عن اللوحة التذكارية للمشروعين ثم تفضل بالضغط على زر التشغيل إيذانا بافتتاح المشروعين، ثم شاهد مجسمات لخطوط نقل المياه من الشعيبة إلى مكة المكرمة والطائف وجدة إضافة إلى لوحات ومجسمات توضح جهود المؤسسة في خفض تكلفة الانتاج وخفض أسعار معدلات الحقن لمواقع الترسب وخفض تكلفة قطع الغيار من خلال توطين الصناعة. وحضر حفل الافتتاح وحفل الغداء الأمير فيصل بن تركي آل سعود، والأمير عبد الله بن تركي آل سعود، والامير ممدوح بن عبد العزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية، والأمير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، والأمراء والوزراء وكبار المسؤولين.

Like 0 Tweet Share

بريد طباعة